

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية
الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم
ومعوقات استخدامها من وجهة نظر الطلاب

إعداد
د/ علي محمد أحمد رابعة
جامعة القصيم - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ومعوقات استخدامها

من وجهة نظر الطلاب

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب تدريس المقررات الشرعية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم ومعوقات استخدامها، ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث استبانتين على عينة مكونة من (٢٩٣) طالبا من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة وعددهم (٥٠٠٠) طالب، لذلك وضع الباحث أداة تقيس درجة امتلاكهم للكفايات، وتم التأكد من صدقها وثباتها. كما اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداما إستراتيجية ضرب المثال، وتلاها استراتيجية التدريب العملي، ثم استراتيجية المحاضرة، وأقلها استخداما إستراتيجية تحليل النصوص، واستراتيجية تقنيات التعليم، واستراتيجية التعلم التعاوني. وكان مبررات استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس ترجع إلى كثرة أعداد الطلاب وكمية المادة العلمية، وعدم استيعاب عضو هيئة التدريس بجميع استراتيجيات التدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام إستراتيجيات فاعلة ومتنوعة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التدريس لزيادة النمو المهني التربوي، وحصر أعداد الطلاب في القاعة حسب تعليمات الجودة والاعتماد الأكاديمي مع عدم السماح بالساعات الزائدة لعضو هيئة التدريس الذي أكمل نصابه التدريسي.

Abstract:

The reality of the use of teaching strategies in the Faculty of Sharia at the University of AL-qaseem and the constraints faced from the perspective of students

The study aimed at identifying the teaching strategies used by the faculty members at the Faculty of Sharia at the University of AL-qaseem, and the obstacles faced in such strategies. To achieve this goal, researchers applied 2 questionnaires to a sample of 293 students from the students of the Faculty of Sharia at the University of AL-qaseem. The students in the sample were chosen randomly from a student body consisting of 5000 male and female students. The researcher set in place a mechanism to measure the degree of competency possessed. The authenticity of the study was verified by having a group of arbitrators view the study and their subsequent opinions were noted. The study and its applications were also authentically verified by a sample group from outside the study sample group consisting of 20 male and female students.

A week later the survey was applied yet again to this same sample group. The consistency of this study was further verified using the Cronbach's alpha formula. The result was that these ratios were suitable for this study. The researcher adopted a descriptive survey strategies, and the most important results indicate that the most striking example of strategies commonly used were example giving. This was followed by a hands-on training strategy, and then a lecture strategy. The least commonly used strategies were textual analysis strategy, strategic learning techniques, and the cooperative learning strategy. The rationale behind faculty members using these strategies was to do with the large number of students and the amount of scientific material. Also, an apparent lack of knowledge the faculty have about different teaching techniques. The study recommended that the use of active and diverse strategies, training and teaching faculty members teaching strategies to increase vocational educational growth, and restricting the number of students in the hall by accreditation and quality hours with not allowing the excess to a faculty member who has completed redress teaching instructions.

المقدمة:

إن التدريس الفعال هو ذلك النمط الذي يفعل من دور الطالب في التعلم، فلا يكون الطالب فيه متلقيا للمعلومات فحسب، بل يكون مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، فهو بالتالي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية، والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض والقياس، وقراءة البيانات، والاستنتاج، والتي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف وتوجيه وتقويم عضو هيئة التدريس.

فلقد كانت استراتيجية التدريس في الماضي تركز على توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب بإستراتيجية تسهل استيعابها، أما حديثاً فإنها تعنى إلى جانب ذلك بالعمل على تهيئة الفرص أمام الطالب لاكتساب الخبرات، وذلك عن طريق النشاط والممارسة، ليتسع الدور الذي تقوم به طرق التدريس، وتصبح جزءاً لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور بدلاً من كونها وسيلة لنقل المعلومات إلى الطلاب فحسب (الوكيل، حلمي، ١٩٨٢، ٣٨). وتشكل استراتيجيات التدريس مكوناً هاماً من مكونات المنهج، وتتجلى أهميتها في التأثير على الطالب وتزويده بالتعلم المستدام والقيم الحميدة، كما إن جودة الأسلوب التدريسي ومحكه ومعياره يتحدد بمدى توافقه مع الأهداف التعليمية المنشودة ومدى مراعاة قدرات الطلاب واستعداداتهم وإثارة تفكيرهم للوصول إلى استنتاجات من خلال التفكير العلمي. (بادي، غسان، ١٤٠٦ هـ).

إن دراية عضو هيئة التدريس وامتلاكه لاستراتيجيات تدريس متعددة ليختار أنسبها للعملية التعليمية يمكنه من الوصول إلى أهداف المنهج وتنمية قدرة الطلاب على

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ...

التعلم، وتزيد من بناء شخصيتهم. وتبرز أهمية استراتيجيات التدريس في تحقيق الأهداف، واكتساب المعارف ورفع مستوى الطلاب إلى حد كبير، وكثيرا ما يعزى ضعف معارف الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم إلى عجز بعض أعضاء هيئة التدريس عن إيجاد الحل الصحيح لمشكلة استراتيجيات التدريس، واختيار الاستراتيجيات الأكثر مناسبة للموقف التعليمي، إلا أن عضو هيئة التدريس يعاني من ارتفاع نصابه إلى ١٤ ساعة تدريسية للأستاذ المساعد، و ١٢ ساعة تدريسية للأستاذ المشارك، و ١٠ ساعات تدريسية للأستاذ. ويضاف إلى ذلك الأعباء الإدارية المصاحبة لتدريس المقررات من لجان ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي. وكذلك يعاني عضو هيئة التدريس من ارتفاع أعداد الطلاب في القاعة التدريسية وافتقار القاعات التدريسية إلى تكنولوجيا التعليم والأثاث المناسب مما يحول دون تنفيذ الاستراتيجيات المناسبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه التعليم الجامعي تحديات داخلية وخارجية ينبغي التعامل معها من خلال الدراسات العلمية التي تحلل الحاضر وتستشرف المستقبل حول آليات التطوير، من خلال وضع الخطط التطويرية التي تقلل من الآثار السلبية لتلك التحديات، ومن التحديات التي تواجه التعليم الجامعي كفايات استراتيجيات التدريس التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس، التي أصبحت موضع جدل وحوار بين الأكاديميين على مختلف تخصصاتهم، فعدم امتلاك عضو هيئة التدريس لكفايات استراتيجيات التدريس ينعكس سلباً على أدائه التعليمي، فكما ضعف عضو هيئة التدريس في استخدام استراتيجيات التدريس، كلما ضعفت المخرجات الأكاديمية، وهذا ما تعانيه كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، حيث أجري على بيان أسباب تدني مستوى تحصيل طلاب الكلية أكثر من بحث للوقوف على السبب الأساسي لتدني مستوى التحصيل، ويرى الباحث إجراء هذه الدراسة؛ واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم ومعوقات استخدامها من وجهة نظر الطلاب، للوقوف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الكلية لهذه الاستراتيجيات ومعوقات استخدامها إن وجدت. ولهذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالآتي:

- ما واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب؟
- ما معوقات استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تعلقها بالبحث في أساليب تدريس المقررات الشرعية التي تهتم بتزويد الطلاب بالمعارف الشرعية لتمكينهم من ممارسة الأخلاق والقيم الحميدة. ونظراً لما تواجهه استراتيجيات التدريس من مشكلات متعددة فإن من الضروري إجراء بحوث من شأنها أن تساهم في تطوير وتفعيل أساليب تدريس المقررات الشرعية لرفع مستوى الطلاب العلمي والقيمي، لأنه بقدر ما يتمتع عضو هيئة التدريس بكفايات استراتيجيات التدريس ومهارات تنفيذها بقدر ما يصبح فاعلاً ومؤثراً في محيطه الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: معرفة استراتيجيات التدريس المطلوب توافرها في عضو هيئة التدريس. ومعرفة معوقات استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.

مصطلحات الدراسة:

- الاستراتيجية: هي كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة. (زيتون، كمال عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢٦٥). وعرفها (زيتون، كمال، ٢٠٠٣، ٢٦٥) بأنها خطة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية باستخدام الطرق والتقنيات (الإجراءات) التي يفعلها الطالب للوصول إلى الهدف. وعرفها (زيتون، حسن ٢٠٠٣، ٦) بأنها التعلم والتعليم المخطط التي يتبعها عضو هيئة التدريس داخل القاعة أو خارجها، لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محدد سلفاً، وينطوي على الإجراءات المتتابعة والمتناسقة المنوطة بعضو هيئة التدريس والطلاب للقيام بها في أثناء تدريس المحتوى. ويعرفها الباحث بأنها مجموعة تحركات عضو هيئة التدريس المنتظمة والمتسلسلة داخل القاعة التدريسية، تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية المعدة مسبقاً، وتتضمن استراتيجية تقديم المعلومات، واستراتيجية التقويم، ونوع الأسئلة المستخدمة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم.

- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: وهي تتكون من أربعة برامج علمية: الشريعة والدراسات الإسلامية والقراءات والأنظمة ويتبع لها سبعة أقسام علمية: القرآن وعلومه، والسنة وعلومها، والعقيدة والمذاهب المعاصرة، والدعوة والثقافة، والفقه، وأصول الفقه، والأنظمة، تمنح البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، تتبع إلى جامعة القصيم.

- جامعة القصيم: جامعة حكومية معتمدة، أنشئت بتاريخ ١٤٢٤ هـ في القصيم في المملكة العربية السعودية، تتبع وزارة التعليم العالي وتحوي سبعة وثلاثين عمادة من ضمنها عمادة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ...

- المعوقات: الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام عضو هيئة التدريس لاستراتيجية التدريس المناسبة في المواقف التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة: تتحدد حدود الدراسة فيما يلي:

- الحد الموضوعي: استخدام استراتيجيات التدريس ومعوقات استخدام استراتيجياته.
- الحد المكاني: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ، وسيتم رصد استراتيجيات التدريس التي يستخدمها عضو هيئة التدريس داخل القاعة التدريسية ومعوقات استخدامها تلك الاستراتيجيات عن طريق الاستبانة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تهدف عملية التدريس إلي إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لدى الطلاب سواء من الناحية العقلية كالمعرفة، والاستنتاج والنقد، وطرق التفكير، أو من الناحية الانفعالية: كالتذوق والتقدير، والاستمتاع بالفنون أو في الناحية الحركية وما تشمله من المهارات، وتتوقف فعالية التدريس علي ما يحدث من تغييرات في سلوك الطلاب في الاتجاه المرغوب فقط. (شاهين، حسن، ٢٠١٠، ٤١).

ويشكل عملية التدريس أركاناً أربعة هي: الأهداف التعليمية والمدخلات السلوكية، والخبرات والأنشطة التعليمية، ثم القياس والتقييم. فالأهداف هي محور عملية التدريس والموجه لها، وفي الوقت نفسه تتطلب خبرات وأنشطة تعليمية عملية، تصاغ في ضوء خصائص الطالب وبيان قياس مدى تحقق الأهداف، وهناك مجموعة من الأسئلة يحتاج عضو هيئة التدريس أن يسألها لنفسه؟ هل أنا أدرس بشكل تقليدي أو تكنولوجي؟ هل استخدم استراتيجيات التدريس أم لا؟.

فمعرفة عضو هيئة التدريس الواسعة بطرق التدريس، وقدرته على استخدامها، تساعد في معرفة الظروف التدريسية المناسبة لتطبيقها، بحيث تصبح عملية التعليم ممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية. فليس هناك استراتيجية واحدة للتدريس، فاستراتيجيات التدريس الحديثة والقديمة كثيرة يستطيع عضو هيئة التدريس أن يختار منها ما يناسب الموقف التعليمي مراعيًا في ذلك مستوى الطلاب وخصائصهم النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، وكل ذلك يساهم في إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة التي تحقيق التغيير السلوكي التعليمي، وتثير رغبة واهتمام الطالب، وتدفعه إلى التعلم (مرعي والحيلة، ٢٠١٣، ٢٥).

ويتم اختيار استراتيجيات التدريس ضمن مجموعة من الأسس لا بد من مراعاتها حال اختيار الاستراتيجية، ومن أهمها: (زيتون، حسن حسين، ٦، ٢٠٠٣): مراعاة

- مستويات التدرج المتعارف عليها والتسلسل المنطقي لتقديم الخبرة المرغوب فيها، وأن تتناسب مع الأهداف المحددة لتحقيقها في أسرع وقت وأقل جهد يبذله عضو هيئة التدريس والطالب، وإثارة اهتمام الطلاب وميولهم، وتحفيزهم على النشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في التعلم، وتشجيعهم على التفكير الحر والحكم المستقل، وذلك بالتقليل من التلقين والإلقاء، مع توافر عنصر المرونة والتنوع، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. ولاختيار استراتيجية التدريس الأفضل لتدريس موضوع معين لابد أن يضع عضو هيئة التدريس نصب عينيه قائمة باستراتيجيات التدريس الأساسية، والتعرف على مراحل التدريس في كل منها، وكيفية التخطيط للتدريس بها، وكيفية تنفيذها في الموقف التعليمي، ثم يتطلع على محتوى المحاضرة ويحلله إلى نقاط صغيرة، ثم يضع أهدافا لتدريس هذا المحتوى، آخذاً في الحساب خصائص الطلاب وزمن التدريس المتاح والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتدريس هذا المحتوى، ويلي ذلك التفكير في اختيار الاستراتيجية المناسبة، ولتحقيق النجاح في اختيار الاستراتيجية؛ لابد من التعرف على أكبر عدد من الاستراتيجيات والمهارات اللازمة لتطبيقها، وبعد ذلك تحدد الاستراتيجية الملائمة لخصائص الطلاب. فاختيار الاستراتيجية يختلف باختلاف الأهداف التربوية، والمرحلة الجامعية، ونوع المادة العلمية، وخبرة عضو هيئة التدريس، والخطة الجامعية، ومدى توافر الوسائل التعليمية، وطبيعة المناهج والفترة الزمنية المحددة لإنجازها، وفلسفة الدولة، والأهداف التي يسعى عضو هيئة التدريس إلى تحقيقها، وعوامل البيئة الخارجية، وميول الطالب واستعداداته، وعدد الطلاب في الفصل الواحد، واختلاف المرحلة العمرية للمتعلم. وقد لا تقتصر المحاضرة الواحدة على استراتيجية واحدة، بل قد يحتاج إلى استخدام عدة استراتيجيات، ولا يتعارض استخدام استراتيجيتين أو أكثر في محاضرة واحدة، فالحوار قد يكون مع الاستقراء، وقد يكون مع البيان العملي، وقد يكون مع الإلقاء، وقد يبدأ المحاضرة باستراتيجية وينتهي بأخرى، وكل ذلك متروك لفظنة عضو هيئة التدريس وحكمته ومعرفته بفن التدريس. إن اختيار استراتيجية تدريس ما يعني ضمناً تحديد المرحلة التي سوف يمر بها تعليم درس معين من بدايته إلى نهايته، ويمر بها عضو هيئة التدريس أثناء تدريس الاستراتيجية، وهذه المراحل على النحو الآتي:
- مرحلة الافتتاح: ويتم فيها تهيئة الطالب لتعليم الموضوع عن طريق إعطائهم مجملًا عامًا من المحتوى.
 - مرحلة الإلقاء أو الشرح: ويتم فيه شرح الموضوع للطلاب شرحًا وافياً.
 - مرحلة التحقق من الاستيعاب: حيث تطرح أسئلة على الطلاب للتأكد من استيعابهم.
 - مرحلة إدراك العلاقات: يتم فيها طرح أسئلة على الطلاب بهدف التأكد من مدى قدرتهم على الربط بين فقرات الموضوع والقيم السلوكية.
 - مرحلة التلخيص والختم: ويتم فيها تلخيص المحاضرة وختمها في صورة نقاط موجزة.

واستراتيجيات التدريس المناسبة للمواقف التعليمية في دراسة المقررات الشرعية

تكمّن في الآتي:

- استراتيجية المحاضرة (الإلقائية): وهي بأن يقوم عضو هيئة التدريس بإلقاء المحاضرة، وعلى الطالب أن يستمع إليه كأنه آلة صماء، بحيث يقوم عضو هيئة التدريس بإعداد المادة للكبار كما يعدها للصغار دون تفكير في مستوى الطلاب العقلي أو النظر إلى معارفهم السابقة (مرعي، توفيق والحيلة محمد ٣٨، ٢٠١٣)، و(زيتون، حسن حسين، ١١١، ٢٠٠١).

- استراتيجية السرد القصصي: القدرة علي تحديد الدروس التي يمكن استخدام القصص لتنفيذها، والقدرة علي تقويم الطلاب بشكل قصصي، وبناء قصة حول موضوع التعلم، والعرض باستراتيجية مشوقة للطلاب، والتأكد من تحقيق الهدف الأساسي من موضوع التعلم، فربما ينشغل عضو هيئة التدريس والطلاب بالقصة بعيداً عن أهداف التعلم الأساسية (حماد، شريف، ٥٠٩، ٢٠٠٤).

- استراتيجية الحوار: هي المحادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادل الآراء والأفكار والمشاعر، وتهدف إلى تحقيق قدر أكبر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه؛ ضمن أهداف معينه يسعى المشاركون في الحوار لتحقيقها (الربابعة علي، ٤١، ٢٠٠٩).

- استراتيجية المناقشة: هي أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها عضو هيئة التدريس حول موضوع المحاضرة، يعتمد فيها على اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير، وتعرض الآراء فيه دون براهين مساندة. (زيتون، كمال الحميد، ٣١٨، ٢٠٠٣).

- استراتيجية تحليل المواقف: تمكين الطالب من أن يعيش الموقف وروحه الذي قيل فيه النص الأصلي، من خلال تفكيره في النصوص وتحليلها والوقوف على معانيها ودلالاتها.

- استراتيجية حل المشكلة: هي تصور عقلي ينطوي على سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الفرد بغية التوصل إلى حل المشكلة. (زيتون، حسن، ٣٢٥، ٢٠٠٣).

- استراتيجية الاستقصاء: عملية تعليمية تعلمية، تفرض على الطالب مواجهة المشكلة والتفكير فيها، لإيجاد حل ومخرج لها عن طريق اتباع الخطوات العلمية للاستقصاء، للتوصل إلى القرارات والحلول المناسبة (الدوسري، راشد أحمد، ٥٥، ٢٠٠٥). و(عبيدات ذوقان وأبو السميد، سهيلة، ١٥٨، ٢٠٠٤) و(زيتون، كمال، ٢٦٧، ٢٠٠٣).

- استراتيجية ضرب المثل: هو أسلوب فاعل في توضيح المفاهيم وإزالة الغموض عنها بحيث تصبح في متناول الإنسان ليفهمها ويتدبرها، ويقوم على القياس والتشبيه والمماثلة والمحاكاة، بحيث يمكن من تحقيق الأهداف المنشودة (حماد، شريف، ٥١٠، ٢٠٠٤).

- استراتيجية التدريب العملي: النشاط الذي يقوم به الأستاذ أمام طلابه لتوضيح حقيقة أو قاعدة أو وصف شيء ما باستخدام أجهزة أو مواد أو أدوات تعليمية، إلى جانب الشرح اللفظي (راغب، حسين موسى وعبد الله، أحمد محمد، ١٦٨، ١٩٩٨).
- استراتيجية القياس: هي العمليات العقلية التي ينتقل بها الطالب أثناء عملية التفكير من التعميمات والقواعد العامة إلى الوقائع والأحداث الجزئية المفردة، ويكتب عضو هيئة التدريس فيها القاعدة أو التعميم لينتقل إلى ثبات صحتها من خلال الأمثلة التي تنطبق عليها. (أبو شريخ، شاهر، ١٥٣، ٢٠٠٨).
- استراتيجية التكرار: هي استراتيجية تقوم على التعلم عن طريق الاستماع والترداد، والموازنة للتأكد من صحة وسلامة المعلومات، ويكون دور عضو هيئة التدريس مراقبة استجابة الطلاب لتثبيت الإجابات الصحيحة، أو تصحيح الإجابات الخطأ (جابر، عبد الحميد، ٣١٩، ١٩٩٩).
- استراتيجية تمثيل الأدوار: وتتميز استراتيجية تمثيل الأدوار بمساعدة الطالب على فهم ذاته وقدراته واستعداداته التمثيلية، وتعزيز الجوانب الإيجابية لديه، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه، وتعويد على الجرأة واتخاذ القرار، والتغلب على المشاكل النطقية، وتعمل على زيادة دافعية الطالب تجاه القراءة، وتسهل فهم المواد الفلسفية.
- استراتيجية الأسئلة السابرة: هي السؤال الذي يلي إجابة الطالب الضعيفة لتوجيهه نحو الإجابة الدقيقة مما يتوجب على عضو هيئة التدريس توجيه سؤال آخر يلي إجابته الأولية، ليقوده نحو الإجابة الصحيحة بذاته. (أبو شريخ، شاهر، ١٣٨، ٢٠٠٨).
- استراتيجية الاستقراء: هي استراتيجية تقوم على عملية التفكير وتحليله، بحيث يتدرج عضو هيئة التدريس في التعليم الاستقرائي بالطالب من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، وتساعد الطالب على الانتقال من الحقائق الجزئية إلى الحقائق العامة الذي يصدق عليها نفس القول بواسطة الملاحظة والمشاهدة.
- استراتيجية الاستنتاج: هي الانتقال من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية وهي عكس استراتيجية الاستقراء، وهي صورة من صور الاستدلال، حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء، وتقوم الفكرة على قدرة الطالب على استخدام القواعد لحل مواقف خاصة أو حالات خاصة. (حماد، شريف، ٥١٦، ٢٠٠٤).
- استراتيجية التعلم الفردي: يعرف بأنه استقلال الطلاب في عملهم عن بعضهم معتمدين علي أنفسهم في إنجاز المهمة الموكلة إليهم. (رضا، مسعد، ١٦، ٢٠٠٣).
- استراتيجية التعلم التعاوني: نمط من أنماط التعليم الحديثة الذي يتعلم فيه الطالب كيف يتعلم من جهة ويعلم الآخرين من جهة ثانية ضمن مجموعة من الأفراد غير المتجانسين

في قدرتهم واهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم على أن يتم ذلك على أساس العمل الجماعي المشترك والحوار والنقاش الإيجابي، والتفاعل الهادف بين أفراد المجموعة؛ من أجل تحقيق أهداف مشتركة بينهم جميعاً مما يتيح توظيف عدد كبير من المهارات بفاعلية، لتعزيز بناء شخصية الطالب المتزنة معرفياً واجتماعياً، بحيث يؤدي ذلك إلى التفاعل مع مجريات العصر المتطور. (سعادة، جودت أحمد، وآخرون، ٧٨، ٢٠٠٧).

- استراتيجية خرائط المفاهيم: هي تنظيم المعلومات في أشكال أو رسومات تبين ما بينها من علاقات، وتتخذ الخرائط أشكالاً مختلفة حسب ما تحويه من معلومات (عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة، ٢٠١٤)

- استراتيجية الرحلات الميدانية: نشاط تعليمي تعليمي منظم ومخطط خارج غرفة الصف يقوم به الطلاب تحت رعاية عضو هيئة التدريس أو مشرف العمل لأغراض تربوية علمية وعملية محددة. (الحيلة، محمد محمود، ١٨٦، ٢٠٠١).

وكفايات تقنيات التعليم عموماً: تتمثل بمجموعة من القدرات التي ينبغي أن تتوفر في عضو هيئة التدريس مستخدم التقنية، والمعرفة بأسس البرامج، والإلمام بالمهارات الخاصة بكل برنامج، والمعرفة بضوابط الملكية الفكرية وأساليب التطوير في البرمجيات المختلفة والإدراك التام بأن التقنية متطورة ومتغيرة بشكل مستمر مما يتطلب تطوير مهارات التقنية باستمرار. وتعد الكفايات التقنية مطلباً أساسياً في الحياة المعاصرة لأنه لا تقدم حضاري أو تطوير مؤسسي بدون امتلاك الكفايات التقنية (زين الدين، ٢٨، ٢٠١٤هـ). كما يتسم التعلم الإلكتروني بإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات والحوارات عبر قنوات الاتصال الإلكتروني؛ كالبريد الإلكتروني (E-Mail)، التحدث (Chatting /Talk)، غرفة الصف الافتراضية (Virtual Classroom)، ورفع قدرات التفكير العليا لدى الطلاب، وإكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية الحديثة، وإكساب الطلاب مهارات تقنية الاتصالات والمعلومات، وتطوير أداء عضو هيئة التدريس حتى يتواكب مع المتغيرات التكنولوجية المتسارعة. كما أصبحت التقنية محوراً رئيساً في اهتمامات الباحثين ومطوري البرامج لأن لها أهمية في جلب المعلومات بأقل وقت وأقل جهد، والانتقال تدريجياً من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني على المستوى الجامعي، ودعم مستوى الجامعات في التصنيفات العالمية، وتوجيه قدرات ومهارات الطلبة نحو الاستخدام الإيجابي للتقنية، وتقليل التكاليف، وتهيئة الفرص للباحثين والطلبة للدخول في المسابقات الثقافية والعلمية العالمية. (العتيبي، منصور، ١٨، ١٤٣٣) و(التركي، ١٥٥، ١٤٣١).

الدراسات السابقة:

أجرى الزعبي (٢٠٠٣) دراسة بعنوان أثر كل من استراتيجيات الاستكشاف الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن على عينة عشوائية مكونة من (١٩٩) طالبا، استخدم فيها المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجيات الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في التعليم يؤدي إلى زيادة في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب، والاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول.

وأجرى الجلال (٢٠٠٣) دراسة بعنوان مدى ممارسة معلمي مبحث التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفعال في المواقف التدريسية في المدارس الأردنية، على عينة مكونة من (١٣٦) معلما ومعلمة، استخدم فيها المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة أن استخدام عضو هيئة التدريس لمبادئ التعلم الفعال كان بدرجة كبيرة.

وأجرى حماد (٢٠٠٤) دراسة عن أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة ومبررات استخدامها على عينة مكونة من (٦٦) معلما، وأظهرت أن أكثر الأساليب استخداما أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة وأقلها استخداما التعليم الذاتي والتعليم الفردي.

وقام الحكيم (٢٠٠٦) بدراسة درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لاستراتيجيات التدريس المعرفية وبناء أنموذج تدريبي لتطويرها على عينة من (٨٦) معلما، استخدم فيها المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس المعرفية كانت بدرجة كبيرة جدا، وأن أكثر الاستراتيجيات استخداما لحل المشكلات والاكتشاف الموجه واستراتيجية المنظم المتقدم.

وأجرى السبيعي (١٤٢٩) دراسة بعنوان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة ومتطلبات استخدامها في جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، على عينة عشوائية مكونة من (٣٧٥) مدرسا، استخدم فيها المنهج الوصفي، وأظهرت نتيجة الدراسة أن أكثر أساليب التدريس الفعالة التي يمارسها المدرسون في جامعات دول الخليج العربي ومجلس التعاون أسلوب المناقشة والحوار، وأسلوب التدريس المعتمد على التقنية التعليمية، وأقلها استخداما أسلوب التعليم المبرمج والأسلوب الحلقي والخرائط والمفاهيم والتعليم التعاوني والتدريس العلمي، وأن هناك اتجاهات إيجابية عالية لدى المدرسين نحو ممارسة أساليب التدريس الفعالة.

وأجرى عفيف (١٤٣٠) دراسة عن معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، على عينة عشوائية مكونة من (٣٠ م) مشرفا و(٩٠) معلما، استخدم فيها المنهج الوصفي، وكان من أهم

النتائج وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية تمثلت في تحفيز وتشجيع المعلمين المتميزين الأخذ بآراء المعلمين في تخطيط منهج التربية الإسلامية بتزويد مناهج التربية الإسلامية بالخبرات العملية، وتدريب المعلمين على الطرق الحديثة للتدريس، وتشجيعهم عليها تكثيف التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابع أبنائهم باستمرار.

وما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها أجريت على عينة من جامعة القصيم وعلى المقررات الشرعية المتنوعة بخلاف الدراسات السابقة حيث أجريت على المدارس وعلى مقرر واحد وهو التربية الإسلامية.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر الأنسب لمثل أغراض هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية للسنوات الأربع وعددهم (٥٠٠٠) طالب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن مختلف أقسام الكلية ومن جميع المستويات الدراسية.

أداة الدراسة وخصائصها السيكومترية:

للحصول على البيانات المتعلقة بنتائج هذه البحث قام الباحث باستخدام استبانة تم إعدادها للإجابة عن أسئلة البحث، كما تم إعداد الاستبانة للكشف على استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب، استوتحت عناصرها من واقع العملية التدريسية في الجامعة (ملحق ١)، وقد روعي في صياغة المتن وضوح العبارة، بحيث لا تحتمل أكثر من تفسير، وعدم تكرار الفقرة أكثر من مرة، ثم عرضت على مجموعة من الحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق ٢)، للوقوف على مدى ملاءمة الفقرات للأهداف المرسومة، وتم إجراء التعديلات حسب ما ورد من الحكمين، حيث اشتملت في صورتها النهائية كما في الملحق رقم (٣) على مجالين بواقع (٤٠) فقرة باستخدام مقياس لكرت الخماسي وهي: أولا: فقرات تتعلق باستراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس: بواقع (٢٠) فقرة، كل فقرة تتعلق بنوع من أنواع استراتيجيات التدريس جميعها إيجابية، فكلما زادت الدرجة عليها دل على زيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس للاستراتيجية في تدريسهم. ثانيا: فقرات تتعلق بمبررات استخدام استراتيجيات التدريس في

كلية التربية: بواقع (٢٠) فقرة من (١١-٢٠) جميعها إيجابية، وتقيس أهمية ومبررات استخدام أساليب التدريس المختلفة والمتنوعة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة مبدئية مكونة من (٢٠) طالبا و(٢٠) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وذلك للتأكد من الصدق والثبات، ففيما يتعلق بصدق الاتساق الداخلي: فنظراً لأن الصدق في أدبيات القياس يعني اتساق الاختبار مع نفسه في قياس الجانب الذي بني لقياسه، ولذلك يعتمد الصدق في إحدى طرقها لتحقيق من الاتساق الداخلي للأداة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد أو للمجال الذي تنتمي له، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح الجدولين التاليين (١) و(٢) معاملات الارتباط بين درجة كالعبارات والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد والمجموع الكلي للاستبانة:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للمجال الذي تنتمي له:

المجال	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١ - مجال استراتيجيات التدريس	1	.931**	6	.979**	11	.981**	16	.971**
	2	.972**	7	.902**	12	.982**	17	.981**
	3	.973**	8	.970**	13	.984**	18	.979**
	4	.972**	9	.970**	14	.983**	19	.985**
	5	.982**	10	.968**	15	.980**	20	.971**
٢ - مجال مبررات استخدام استراتيجيات التدريس	21	.970**	26	.979**	31	.982**	36	.968**
	22	.982**	27	.902**	32	.979**	37	.979**
	23	.984**	28	.970**	33	.902**	38	.985**
	24	.983**	29	.970**	34	.970**	39	.971**
	25	.982**	30	.968**	35	.970**	40	.986**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الارتباط للمجال الأول تراوحت ما بين (٠,٩٠٢ إلى ٠,٨٩)، بينما للمجال الثاني فقد تراوحت ما بين (٠,٩٠٢ إلى ٠,٩٨٦)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، مما يدل على أن الاستبانة تنسم بدراسة مرتفعة من الصدق.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة:

مجال الاستبانة	عدد العبارات	معامل ارتباط (بيرسون)
١- مجال استراتيجيات التدريس	٢٠	.986**
٢- مجال مبررات استخدام استراتيجيات التدريس	٢٠	.986**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط للمجالين بلغت (٠,٩٨٦)، وأن جميع معاملات ارتباط المجالين بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للاستبانة، وإجمالاً نجد أن المجالين تتمتع بقدر عالٍ من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنها من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عالٍ من الاستقرار.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج استجابات عينة البحث على الاستبانة وهي: مقاييس الإحصاء الوصفي والمتمثلة بالمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة أهمية واستخدام استراتيجيات التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس، ورتب الاستخدام والأهمية تنازلياً للسؤال الأول والثاني. حيث تم تفريغ نتائج الاستبانة على البرنامج الإحصائي (SPSS)، بحيث أن جميع الفقرات في المجالين صممت لقياس واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة ومواقف استخدامها من وجهة نظر الطلاب، وذلك باستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي المتدرج، حيث يكون للفقرات موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). أي كلما قلت درجة العينة على فقرات الاستبانة دل على انخفاض استخدام استراتيجية التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس في المجال الأول، وانخفاض أهمية مبرر استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة في المجال الثاني، وكما زادت الدرجة ارتفع الاستخدام للاستراتيجيات وأهمية مبررات استخدامها. وتم اعتماد تصنيف درجة أهمية واستخدام استراتيجيات التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس إلى خمسة مستويات لتسهيل عرض نتائج البحث ومناقشتها، بحيث تم تقسيم المسافة من (٥-١) خمسة أجزاء بالتساوي وهي كما يأتي:

- المستوى الأول: أهمية واستخدام بدرجة قليلة جداً إذا كانت الدرجة من (١) - (أقل من ١,٨)، أي أن نسبة الأهمية والاستخدام من (٢٠,٠%) إلى أقل من (٣٦%).
- المستوى الثاني: أهمية واستخدام بدرجة قليلة إذا كانت الدرجة من (١,٨) - (أقل من ٢,٦)، أي أن نسبة الأهمية والاستخدام من (٣٦%) إلى أقل من (٥٢%).

- المستوى الثالث: أهمية واستخدام بدرجة متوسطة إذا كانت الدرجة من (٢,٦) - (أقل من ٤,٣)، أي أن نسبة الأهمية والاستخدام من (٥٢%) إلى أقل من (٦٨%).
- المستوى الرابع: أهمية واستخدام بدرجة كبيرة إذا كانت الدرجة من (٣,٤) - (أقل من ٤,٢)، أي أن نسبة الأهمية والاستخدام من (٦٨%) إلى أقل من (٨٤%).
- المستوى الخامس: أهمية واستخدام بدرجة كبيرة جداً إذا كانت الدرجة من (٤,٢) - (أقل من ٥)، أي أن نسبة الأهمية والاستخدام من (٨٤%) إلى أقل من (١٠٠%).

متغيرات الدراسة:

تتكون الدراسة من متغيرين هما: واقع استخدام استراتيجيات التدريس، ومعوقات استخدام استراتيجيات التدريس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث، التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب. وفيما يلي نتائج البحث تبعا لتسلسل أسئلته:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه: "ما واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب؟ فقد جاءت النتائج وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والترتيب تنازلياً: ودرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المختلفة:

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة استخدام الاستراتيجية
٧	استراتيجية ضرب المثل.	4.04	.990	80.80	١	كبيرة
٨	استراتيجية التدريب العملي.	3.57	1.188	71.40	٢	كبيرة
١	طريقة المحاضرة.	3.53	1.154	70.60	٣	كبيرة
١٥	استراتيجية الاستنتاج.	3.42	1.187	68.40	٤	كبيرة
٦	استراتيجية الاستقصاء والاكتشاف.	3.41	1.245	68.20	٥	كبيرة
٥	استراتيجية حل المشكلات.	3.40	1.314	68.00	٦	كبيرة
١٦	استراتيجية التعلم الفردي	3.37	1.285	67.40	٧	متوسطة
١١	استراتيجية تحليل المواقف.	3.33	1.310	66.60	٨	متوسطة
٢	استراتيجية السرد القصصي.	3.29	1.516	65.80	٩	متوسطة
٣	استراتيجية الحوار والمناقشة.	3.29	1.511	65.80	١٠	متوسطة
١٣	استراتيجية الأسئلة السابرة.	3.24	1.297	64.80	١١	متوسطة

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ...

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة استخدام الاستراتيجية
١٢	استراتيجية تمثيل الأدوار.	3.23	1.320	64.60	١٢	متوسطة
١٥	استراتيجية الاستقراء.	3.23	1.276	64.60	١٣	متوسطة
١٨	استراتيجية خرائط المفاهيم.	3.22	1.339	64.40	١٤	متوسطة
١٠	استراتيجية التكرار.	3.18	1.337	63.60	١٥	متوسطة
٩	استراتيجية القياس.	3.12	1.286	62.40	١٦	متوسطة
١٧	استراتيجية التعلم التعاوني.	3.12	1.342	62.40	١٧	متوسطة
٢٠	استراتيجية تقنيات التعليم.	3.07	1.449	61.40	١٨	متوسطة
٤	استراتيجية تحليل النصوص.	3.04	1.538	60.80	١٩	متوسطة
١٩	الاستراتيجية الحقلية (الرحلات الميدانية).	3.04	1.413	60.80	٢٠	متوسطة
	الكلية	3.316	1.2741	66.32	--	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن درجة استخدام استراتيجيات التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب كانت كبيرة على سبع استراتيجيات تدريس والتي تمثلهم الفقرات (٧، ٨، ١، ٩، ١٥، ٦، ٥) على الترتيب، حيث تراوحت النسبة المئوية لاستخدام تلك الاستراتيجيات بين (٦٨،٠٪ إلى ٨٠،٨٠٪)، وكانت متوسطة على باقي الاستراتيجيات وعددهم (١٥) استراتيجيات وتمثلهم الفقرات (١٧، ١٢، ٢، ٣، ٢١، ١٤، ١٣، ١٥، ١٩، ١١، ١٠، ١٨، ٢٢، ٤، ٢٠) على الترتيب، حيث بلغت النسبة المئوية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لتلك الاستراتيجيات بين (٦٠،٨٠٪ إلى ٦٧،٤٠٪)، ولم يستخدم أعضاء هيئة التدريس أي من استراتيجيات التدريس بدرجة كبيرة جداً، أو بدرجة قليلة، وقليلة، فيما كانت الدرجة الكلية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لكامل الاستراتيجيات متوسطة حيث بلغت نسبة الاستخدام الكلي لجميع استراتيجيات التدريس المختلفة (٦٦،٣٢٪). ويتبين أيضاً أن أكثر ثلاث من الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس وبدرجة كبيرة هي الفقرات (٧، ٨، ١) على الترتيب التنازلي، وهي استراتيجية ضرب المثال، وتلاها استراتيجية التدريس العملي، ومن ثم استراتيجية المحاضرة.

ويعزى ذلك إلى أثر استراتيجية ضرب المثل بتقريب المعنى الذي ربما يغيب عن الذهن في صورة قريبة من الحس، بحيث تستحضرها العقول فتتصورها الأفهام، وكل ذلك في قوالب أدبية وأساليب بلاغية تخاطب الوجدان والعقل والعاطفة على حد السواء، ولما لها من تأثير إيجابي في العواطف والمشاعر وفي تحريك نوازع الخير في النفس البشرية وتحقيق عزمهم على توجيه سلوكهم بما تقتضيه الأمثال التربوية الإسلامية. كما يعزى أثر التدريب العملي إلى اهتمام عضو هيئة التدريس بمستوى مهارات الطالب المتعلقة بالاتصال الشفوي والكتابي والاتصال غير اللفظي والارتقاء بها، وإكسابه القدرة على

التعامل بشكل أفضل مع الآخرين في إطار بيئة عمل واقعية، والارتقاء بمستوى مهاراته المتعلقة ببحث وتحليل بعض الموضوعات أو المشكلات الواقعية، بحيث يصبح قادراً على وصف وتحليل هذه الموضوعات والربط بينها وبين الأفكار التي درسها في المقررات الجامعية ذات العلاقة بهذه الموضوعات، وتزويد الطلاب بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة، وذلك من خلال مساعدتهم على ترجمة الأساليب النظرية التي حصلوا عليها داخل قاعات المحاضرة إلى أساليب تطبيقية تساهم في حل المشكلات التي يواجهونها، وتنمية المهارات والأساليب التي تستخدم في الممارسة في إطار مختلف، وتحقيق التكامل بين المعارف والمهارات والقيم واندماجها معاً في مفهوم للذات يدرك فيه الطالب نفسه. ويعزى استخدام استراتيجية المحاضرة إلى نظرة عضو هيئة التدريس إلى هذه الاستراتيجية وأثرها في التعبير عن المفاهيم والمعلومات الواردة في الكتاب الجامعي بشكل دقيق لا غموض ولا لبس فيه، وهو أفضل من وجهة نظره من ترك الطالب يتعلم وفقاً لاجتهاده وتفسيراته للمادة، حيث يتم من خلال هذه الاستراتيجية التمهيد للموضوعات الجديدة، والربط بين الأفكار القديمة والأفكار الجديدة، وتساعد في توفير الوقت، فهو يعرض كمياً كبيراً من المعلومات في زمن قليل، وبالتالي تساعد على قطع أجزاء كبيرة من المنهج المقرر، وتساعد على عرض الموضوع بتسلسل وترتيب الأفكار بصورة منطقية إذا كانت لديه القدرة على ذلك، كما أنها لا تتطلب إمكانات أو تجهيزات غير عادية التي تعاني منها القاعات التدريسية، فهي طريقة اقتصادية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شية، عبدالله (٢٠١٠) ودراسة التخاتنة، هالة (٢٠٠٥).

وبين جدول (٣) أن أقل ثلاث من الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس وبدرجة متوسطة هما الفقرات رقم (١٩، ٤، ٢٠) على الترتيب التصاعدي، وتلاها استراتيجية تحليل النصوص، ومن ثم استراتيجية تقنيات التعليم، استراتيجية التعلم التعاوني. ويعزى تدني استخدام استراتيجية تحليل النصوص إلى تصور عضو هيئة التدريس أن مدارك الطلاب لا تتحمل اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم فيقدم عضو هيئة التدريس المعلومة مباشرة تسهيلاً وتيسيراً على الطلاب لحفظها. كما يعزى تدني مستوى استخدام تقنيات التعليم إلى عدم توفر الأجهزة والأدوات لكل طالب على حدة، وعدم توفر البنية التحتية المناسبة لمثل هذه الاستراتيجية في القاعات الدراسية من (data show و smart board)، ولما تحتاجه العروض من تجهيز وإعداده قبل المحاضرة (الاستعداد المسبق للعرض)، ومحدودية معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس بمهارات الحاسوب وتكنولوجيا التعليم. كما يعزى تدني استخدام التعلم التعاوني إلى عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني لعدم حصولهم على التدريب الكافي لاستخدام هذه الاستراتيجية، وضيق مساحة القاعات مع كثرة أعداد الطلاب فيها، يضاف إلى ذلك فقر القاعات بالأثاث المناسب لإجراء هذه الاستراتيجية، وضرورة التحضير المسبق من الطلاب، ولقناعة عضو هيئة التدريس بأن الطالب لا يتعمق في المادة العلمية إذا درس

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ...

بهذه الاستراتيجية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المقبل، ٢٠٠٠)، ودراسة (شريف، حماد ٢٠٠٤)، ودراسة (جونسون وجونسون وهولبك، ١٩٩٥).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: ما معوقات استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب؟ فقد جاءت النتائج وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والرتب تنازلياً ودرجة أهمية مبرر استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتدريس لدى أعضاء هيئة التدريس:

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الرتبة	درجة أهمية مبرر استخدام استراتيجيات التدريس
٧	تؤدي إلى التفاعل المباشر مع المدرس	4.05	.990	81.00	١	كبيرة
١٣	تثير دافعية التعلم لدى الطلاب	4.04	.990	80.80	٢	كبيرة
١	كثرة أعداد الطلاب في الصف	3.57	1.188	71.40	٣	كبيرة
٨	تراعي الفروق الفردية	3.57	1.188	71.40	٤	كبيرة
١٤	ضعف دافعية الطلاب للإحباط الذي يعيش فيه	3.57	1.188	71.40	٥	كبيرة
٩	تؤدي إلى البحث والتساؤل	3.52	1.178	70.40	٦	كبيرة
١٥	تثير عواطف الطلاب	3.52	1.178	70.40	٧	كبيرة
٦	نوعية الموضوع المراد تدريسه تحتم استخدام الأسلوب	3.41	1.245	68.20	٨	كبيرة
١٢	كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها الطلاب	3.41	1.245	68.20	٩	كبيرة
٥	من خلالها تسهل السيطرة على الصف	3.40	1.314	68.00	١٠	كبيرة
١١	سهولة التأثير في الطلاب	3.40	1.314	68.00	١١	كبيرة
٢	كمية المادة التعليمية المعطاة في الكتاب المقرر	3.33	1.310	66.60	١٢	متوسطة
٢٠	تنمي قدرة الطالب على التحليل للوصول إلى الإقناع	3.29	1.339	65.80	١٣	متوسطة
٤	أساليب تدريس مريحة	3.24	1.297	64.80	١٤	متوسطة

٣	عدم معرفة المعلم لأساليب تدريس أخرى	3.23	1.320	64.60	١٥	متوسطة
١٨	توضيح المهم وتشويق المتعلم	3.22	1.339	64.40	١٦	متوسطة
١٠	ضعف دافعية الطلاب للتعلم	3.12	1.286	62.40	١٧	متوسطة
١٦	تحفز المتعلمين على المشاركة الفعالة	3.12	1.286	62.40	١٨	متوسطة
١٧	تمد المتعلم بقيم واتجاهات تؤثر في السلوك	3.12	1.342	62.40	١٩	متوسطة
١٩	سهولة توجيه الطلاب إلى الطريق السليم	3.04	1.413	60.80	٢٠	متوسطة
	الكلية	3.408	1.213	68.16	--	كبيرة

ينضح من الجدول السابق أن درجة أهمية مبرر استخدام استراتيجيات التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب كانت كبيرة على (١١) مبرر لاستخدام الاستراتيجيات المتنوعة، وهم الفقرات (٧، ١٣، ١، ٨، ١٤، ٩، ١٥، ٦، ١٢، ٥، ١١) على الترتيب التنازلي، حيث بلغت النسبة المئوية لأهمية المبرر في استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة (٦٨،٠٠٪، ٨١،٠٠٪)، وكانت متوسطة على باقي الفقرات حيث بلغت النسبة المئوية لأهمية المبررات لاستخدام الاستراتيجيات المختلفة في التدريس بين (٦٠،٨٠٪ إلى ٦٦،٦٠٪)، ولم يكن درجة أهمية لأي من المبررات كبيرة جداً أو قليلة، وقليلة جداً على أي فقرة من فقرات هذا المجال، فيما كانت الدرجة الكلية لأهمية جميع المبررات لاستخدام الاستراتيجيات المختلفة كبيرة حيث بلغت نسبة أهمية المبررات الكلية (٦٨،١٦٪). كما يتبين أن أكثر ثلاثة مبررات أهمية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس الاستراتيجيات المختلفة في التدريس من وجهة نظر الطلاب وبدرجة كبيرة هم المبررات في الفقرات رقم (٧، ١٣، ١) على الترتيب التنازلي، حيث رأى الطلاب أن استخدام الاستراتيجيات المختلفة والمتنوعة في التدريس والمتعلقة مبرراً وذا أهمية بدرجة كبيرة في تنمية وتعزيز التفاعل المباشر بين المتعلم وعضو هيئة التدريس، وكذلك تساعد في إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب، والتغلب على مشكلة كثرة أعداد الطلاب في القاعة، حيث بلغت نسب أهمية هذه المبررات على التوالي (٨١،٠٠٪، ٨٠،٨٠٪، ٧١،٤٠٪) على الترتيب.

ويعزى هذا إلى وعي عضو هيئة التدريس بأهمية التفاعل الصففي في العملية التربوية، واهتمامه بتطوير طريقته في التدريس، والعمل على زيادة حيوية الطلاب في الموقف التعليمي، وإكسابهم اتجاهات إيجابية تجاه عضو هيئة التدريس والمادة الدراسية وترغيبهم فيها، ورفع مستوى تحصيلهم. وتعزى استثارة الدافعية لدى الطلاب برغبة عضو هيئة التدريس بتحفيز الطلاب إلى التعلم واستثارة دافعيتهم من خلال استثارة دافعية

الطلاب للتعلم، والتنوع في أساليب التعزيز التي يستخدمها كالمعززات اللفظية وغير اللفظية، والمعززات المناسبة للموقف التعليمي ويرى (آلن بيز) أن المعززات اللفظية تشكل ما نسبته ٤٥% من مجموع الدافعية، أما ٥٥% منها فإنها تندرج تحت المعززات غير اللفظية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عفيف، صالح أحمد (١٤٣٠هـ) ودراسة الكحلوت، جيهان عبد الله (١٤٢٨هـ).

ويتبين من الجدول أيضاً أن المبررات الأربعة الأقل أهمية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس المختلفة من وجهة نظر الطلاب وبدرجة متوسطة هي الفقرات رقم (١٩، ١٧، ١٦، ١٠) على الترتيب التصاعدي، حيث رأى الطلاب أن استخدام الاستراتيجيات المختلفة والمتنوعة في التدريس ليس له مبرر إلا بدرجة متوسطة في تسهيل توجيه الطلاب إلى الطريق السليم في تعلمهم، وكذلك بإمداد المتعلم بقيم واتجاهات تؤثر في سلوكهم، وأيضاً رأوا إنها لا تحفز المتعلمين على المشاركة الفعالة، ولا تزيد من دافعيته إلا بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسب أهمية هذه المبررات على التوالي (٨٠، ٦٠، ٤٠، ٦٢%) على الترتيب.

ويعزى ذلك إلى ضعف التوجيه والإرشاد في التعليم، وضعف عملية بناء الطالب من قبل عضو هيئة التدريس، وضعف مساعده لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويتعرف على خبراته، ويحدد مشكلاته ويحلها في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، ليصل إلى تحديد أهدافه وتحقيقها، والوصول إلى تحقيق التوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً، وتتبقى أهداف التوجيه والإرشاد الطلابي من عقيدة المجتمع وأهدافه، ومن حاجات المتعلمين ومتطلبات النمو لديهم، في إطار حاجات المجتمع وفلسفته وأهدافه. ويعزى إمداد المتعلم بقيم واتجاهات تؤثر في سلوكهم إلى عدم معرفة بعض أعضاء هيئة التدريس بالنمو النفسي والقيمي للطلاب، والاقتصار على تزويد الطالب بالمعرفة ولعل بعض أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلى المال والترقية ويربطون سلوكهم بهذه الأمور الدنيوية بعيداً عن الإخلاص في العمل وأداء الواجب، وهذا يؤدي إلى سلوك مضطرب وسليبي يعيق التطور الإيجابي للكلية، ولا يساعد على تحسين فعاليتها أو تحقيق أهدافها. وتقاعس بعض أعضاء هيئة التدريس يلعب دوراً محورياً في تشجيع ورفع حماس الطلاب، رغم صعوبة المهمة، فواقع الحال يقول أن كل طالب يحتاج منا إبداع طريقة خاصة به لخلق نوع من دافعية التعلم لديه، وتحديد الأهداف وتوضيحها لكل طالب بوضوح، ولمعرفة ما يتوقع منه حتى يبقى متحمساً لإكمال المهمة على أحسن وجه. والتعليم في بيئة غير آمنة مهددة بالخوف من عواقب الرسوب وعدم تشجيع الطلاب، والإيمان بقدراتهم على تجاوز الصعوبات، وإعادة المحاولة عند الفشل مع عدم دعمهم نفسياً واجتماعياً إذا اقتضى الحال، وعدم تجديد فضاءات التعلم بتغيير نمط التعلم التقليدي إلى رحلات ميدانية، ورؤية أفلام وثائقية، أو فقط القيام ببحث جماعي في مكتبة الجامعة فهذا كفيلاً بتثبيط المتعلم وخلق جو من الملل والاكتئاب. وعدم خلق جو من المنافسة بين

الطلاب وعدم تقديم التعزيز المناسب لهم، وعدم تشجيع العمل الجماعي خصوصا بالنسبة للطلبة المتعثرين والخجولين، وعدم التعرف على الطلاب هواياتهم وإنجازاتهم وما يحبونه وما يكرهونه، فذلك يمنحهم عدم الثقة في أنفسهم ويؤثر سلبا على سلوكياتهم داخل القاعة وعلى تعلمهم ويعطي إحساسا بالملل والإخفاق وعدم النجاح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حواشين، مفيد نجيب، حواشين، زيدان نجيب (١٤٢٥هـ)، ودراسة الصعدي، فوز بن مبيريك (٢٠٠٩).

معوقات استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم:

يرى الباحث أن معوقات استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم يعزى إلى: ارتفاع نصاب عضو هيئة التدريس حيث إن نصاب الأستاذ المساعد ١٤ ساعة تدريسية، ونصاب الأستاذ المشارك ١٢ ساعة تدريسية، ونصاب الأستاذ ١٠ ساعات ساعة تدريسية. بينما نصاب الأستاذ المساعد في ماليزيا وتركيا والأردن ١٢ ساعة تدريسية، وفي الجامعات الأمريكية (٩) ساعات تدريسية. ونصاب الأستاذ المشارك في ماليزيا وتركيا والجامعات الأمريكية ٩ ساعات تدريسية. ونصاب الأستاذ في ماليزيا ٦ ساعات تدريسية، وفي تركيا والأردن ٩ ساعات تدريسية، وفي الجامعات الأمريكية ٦ ساعات تدريسية. ويضاف إلى تلك الساعات الأعباء الإدارية المصاحبة لتدريس المقررات ومتطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي؛ من تقرير للمقرر ونسب النجاح، وكذلك أعباء الاشتراك في لجان القسم. حيث يخفف عن كل عضو في لجنة ما ساعة دراسية واحدة وهذا لا يكفي.

التوصيات:

١. في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بما يلي:
 ١. تقليل أعداد الطلاب في الفصول ليتم الاستفادة القصوى من طاقة عضو هيئة تدريس أثناء وقت المحاضرة.
 ٢. أن يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على الطرق الحديثة في التدريس من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية، والمساهمة في النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس.
 ٣. أن يتم الأخذ برأي أعضاء هيئة التدريس في تخطيط.
 ٤. تزويد المناهج بالخبرات العملية والواقعية وعدم الاكتفاء بالجوانب النظرية فقط.
 ٥. أن يتم تزويد المناهج بالأنشطة التي تحقق الأهداف المطلوبة للمقرر.
 ٦. عقد لقاءات بين أطراف العملية التربوية بصفة دورية.
 ٧. الاهتمام بالبنية التحتية للقاعات التدريسية.
 ٨. تزويد القاعات بوسائل التواصل والعرض الالكترونية.

المراجع:

١. أبو شريح، شاهر ذيب، (٢٠٠٧)، استراتيجيات التدريس، عمان: دار المعقز.
٢. الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف، (٢٠٠٣) طرائق التدريس: منهج، أسلوب، وسيلة، عمان: دار المناهج.
٣. بادي، غسان خالد (١٤٠٦ هـ) تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد، مجلة البحوث التربوية ونفسية مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
٤. التختاتنة، هالة جبريل (٢٠٠٤) أثر كل من طريقة موريسون (الوحدات) والمناقشة الجماعية والاستراتيجية والاعتيادية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي لمادة التاريخ في مديرية قسبة الكرك كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
٥. توفيق، مرعي وأحمد بلقيس، وإسحاق الفرحان(١٩٨٥)، أنماط التعليم، سلطنة عمان: وزارة التربية والتعليم.
٦. جابر، عبد الحميد، (١٩٩٩)، استراتيجيات التدريس والتعلم، القاهرة: دار الفكر.
٧. جونسون، ديفيد، روجرت وجونسون، إديث جونسون هوليك، (١٩٩٥) التعلم التعاوني، السعودية: ترجمة مدارس الظهران الأهلية.
٨. الحارثي، حصه بنت حسن (١٤٣٣)، أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير.
٩. الحدري، خليل بن عبد الله عبد الرحمن (١٩٩٩) التربية الوقائية في الإسلام وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية، جامعة القرى، مكة المكرمة.
١٠. الحكيم، سمير نزية الحكيم، (٢٠٠٦)، درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لاستراتيجيات التدريس المعرفية وبناء أنموذج تدريبي لتطويرها، جامعة عمان العربية، الأردن رسالة ماجستير.
١١. حماد، شريف (٢٠٠٤)، أساليب تدريس التربية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، جامعة القدس المفتوحة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد ١٢، عدد ٢.
١٢. حواشين، مفيد نجيب وحواشين، زيدان نجيب، (٢٠٠٥)، إرشاد الطفل وتوجيهه، عمان: دار الفكر.
١٣. الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠١)، طرائق التدريس واستراتيجياته، القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
١٤. دندش، فايز مراد، (٢٠٠٣)، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، مصر، دار السلام.

١٥. الدوسري، راشد أحمد، (٢٠٠٥)، أثر استخدام كل من طريقة العصف الذهني والاستقصاء في تنمية التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر، جامعة عمان العربية، الأردن، رسالة ماجستير.
١٦. راغب، حسين موسى وعبد الله، أحمد محمد، (١٩٩٨)، مقدمة في السلوك الإنساني وتطبيقاته في المجال الإداري، بيروت: دار الفكر.
١٧. الربابعة، علي، (٢٠٠٩)، أثر استراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية نحو الإرادة، عمان العربية، الأردن، رسالة دكتوراة.
١٨. الزعبي، إبراهيم أحمد سلامة، (٢٠٠٣)، أثر كل من طرائق، الاكتشاف الموجه والمناقشة والعصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن، رسالة دكتوراة.
١٩. الزيتاني، عبد الحميد الصيد (١٩٨٤م)، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ليبيا: الدار العربية للكتاب.
٢٠. زيتون، حسن حسين، (٢٠٠٣)، استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة: دار عالم الكتب.
٢١. زيتون، كمال عبد الحميد، (٢٠٠٣)، التدريس نماذج ومهاراته، القاهرة: دار الكتب.
٢٢. السبيعي، خالد صالح المرزم (١٤٢٩)، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٣)، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود.
٢٣. سعادة، جودت أحمد، وآخرون (٢٠٠٦)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشروق.
٢٤. سعادة، جودت، سعادة (٢٠٠٧)، التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات، عمان: دار وائل للنشر.
٢٥. السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٣)، إستراتيجيات التدريس الإبداعي، جامعة المنوفية، مصر، رسالة ماجستير.
٢٦. سورطي، يزيد عيسى (١٩٩٧) المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس العرب وحلولها، المجلة العربية للتربية، المجلد ١٧، العدد الثاني.
٢٧. شاهين، حسن (٢٠١٠)، إستراتيجيات التدريس المتقدمة، بيروت: دار الفكر.
٢٨. شية، عبدالله، (٢٠٠٩) الآثار التربوية والدعوية من خلال ضرب الأمثال في القرآن الكريم، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير.

٢٩. الصعدي، فواز بن مبيريك (٢٠٠٩) الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه، وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين، جامعة أم القرى، رسالة الماجستير.
٣٠. طافش، محمود (١٩٩٨) الكفايات الأساسية للمعلم الناجح، بيروت: دار الفكر.
٣١. عبيدات ذوقان، أبو السميد، سهيلة، (٢٠٠٤)، الأردن: دار الفكر.
٣٢. عبيدات، حيدر فوزي (٢٠٠١) أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، جامعة القصيم، عمان، رسالة ماجستير.
٣٣. العتيبي، منصور بن نايف، (١٤٣٣هـ) الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية في نجران والخرج، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٧).
٣٤. العطار، نايف سالم، (٢٠٠٦م)، طرائق النبي صلى الله عليه وسلم ومميزاتها وأهميتها وعلاقة الطرائق المعاصرة بها، مجلة جامعة الأقصى، م١١، ع٢٤.
٣٥. عفيف، صالح أحمد (١٤٣٠هـ) معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية، رسالة ماجستير.
٣٦. الكحلوت، جيهان عبد الله (١٤٢٨) المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء بعض آراء المرين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم، جامعة غزة، فلسطين، رسالة ماجستير.
٣٧. لوريس، عبدالقادر، (١٩٩٧) محددات فعالية الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير.
٣٨. مجدي عزيز ومحمد عبد الحليم (٢٠٠٢) التفاعل الصفي، القاهرة: عالم الكتب.
٣٩. مرعي، توفيق والحيلة محمد، (٢٠١٣) طرائق التدريس العامة، الأردن: دار المسيرة.
٤٠. ممدوح، محمد سليمان، (١٩٨٨) أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب واستراتيجيات التدريس في تنمية فعاليته، الرياض، رسالة الخليج العربي، عدد ٢٤.
٤١. الهويدي، زيد (٢٠٠٢)، مهارات التدريس الفعال، العين: دار الكتاب الجامعي.
٤٢. وصفي، وحيد (١٩٩٨) أثر نموذجين من نماذج التعليم التعاوني على تحصيل الصف التاسع الأساسي في الرياضيات في محافظة طول كرم واتجاهاتهم نحوها، جامعة طول كرم، رسالة ماجستير.
٤٣. الوكيل، حلمي أحمد (١٩٨٢) تطوير المناهج، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ملحق (١):

(واقع استراتيجيات التدريس المستخدمة في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلاب وآفاق تطويرها):

عزيزي الطالب:..... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة علمية بعنوان: (واقع استراتيجيات التدريس المستخدمة في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلاب وآفاق تطويرها). وذلك للوقوف على استراتيجيات التدريس الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس وتطويرها، ومعرفة استراتيجيات التدريس التي يقل استخدامها، للتوصية بعقد دورات بها، ولتحقيق هذا الهدف أرجو التكرم بتعبئة الاستمارة المرفقة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام...

م	استراتيجيات التدريس	موافق بشدة	موافق	لا أدري (محايد)	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة
١.	طريقة المحاضرة					
٢.	استراتيجية السرد القصصي: استراتيجية تعتمد على القصة، ولها تأثير على نفس المتعلم في تربية خلقه وتهذيبه.					
٣.	استراتيجية الحوار والمناقشة: وفيها يلقي الأستاذ محاضراته ويتخللها فرص عديدة للطلبة للحوار والمناقشة وإبداء الرأي.					
٤.	استراتيجية تحليل النصوص: تمكين المتعلم من أن يعيش جو الموقف وروحه الذي قيل فيه النص الأصلي من خلال تفكيره في هذا النص وتحليله والوقوف على معانيه ودلالاته.					
٥.	استراتيجية حل المشكلات: وهو استراتيجية تهدف إلى إيجاد الحلول للمواقف أو المشكلات بإشراف الأستاذ لإكساب الطلبة مهارات التفكير والبحث والتحليل والتجريب.					
٦.	استراتيجية الاستقصاء والاكتشاف، وهو يهدف إلى تنمية تفكير الطلبة وإكسابهم المهارات العلمية في الملاحظة والقياس والتفسير والتحليل.					
٧.	استراتيجية ضرب المثل: تقديم الاستراتيجية والأفكار والمعاني بصورة ضرب المثل لتجسيد ذلك.					

				استراتيجية التدريب العملي: ممارسة المتعلم لما تعلمه.	٨.
				استراتيجية التعليم الجمعي: يعتمد على الحوار والمناقشة بحيث يحفز المدرس المتعلمين على التفاعل والمشاركة، ويقود المناقشة ويثريها بما لديه من معلومات وخبرات بشكل جماعي.	٩.
				استراتيجية القياس: ذكر مقدمات والطلب من الطالب أن يتوصل إلى النتيجة التي لا يصرح بها.	١٠.
				استراتيجية التكرار: يقوم فيه المدرس بتشويق المتعلم وإثارة لهفته على التعلم، ومن ثم تركه محاولاً تصحيح خطئه بنفسه وإن عجز فيسأل.	١١.
				استراتيجية تحليل المواقف: ويتناول موقفاً من حياة صاحب السيرة، وقد يأتي الموقف ضمن قصة مستقلة.	١٢.
				استراتيجية تمثيل الأدوار: يعد مصادر التشويق وعاملاً من عوامل إثارة الاهتمام للتعلم.	١٣.
				استراتيجية الأسئلة السابرة: تقوم على سؤال المتعلم عما يعرفه بالحس أو البداهة ثم يبني المدرس على الجواب ما يريد بناءً من استجاب آخر حتى يصل إلى الإقناع بكل ما يريد تعليمه إياه أو إقناعه به.	١٤.
				استراتيجية الاستقراء: عملية عقلية تساعد المتعلم على الانتقال من الحقائق الجزئية إلى الحقائق الكلية التي يصدق عليها نفس القول.	١٥.
				استراتيجية الاستنتاج: ويتم من خلاله الانتقال من الحقائق الكلية إلى الحقائق الجزئية وهو عكس استراتيجية الاستقراء.	١٦.
				استراتيجية التعلم الفردي: تنظيم المواد التعليمية بصورة تسمح لكل متعلم أن ينمو ويتقدم وفقاً لقدراته واهتماماته ورغباته مع مراعاة الفروق الفردية المختلفة بين المتعلمين وإتاحة الاستقلالية لكل منهم.	١٧.
				استراتيجية التعلم التعاوني: وهي طريقة تعتمد على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة من الطلبة مختلفين في القدرات والاستعدادات يعملون معاً ويتبادلون الخبرات في موقف تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف مشتركة.	١٨.

١٩.	استراتيجية خرائط المفاهيم: وهي طريقة تعتمد على التنظيم الهرمي لمفاهيم مادة دراسية معينة بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية وعمومية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية في قاعدة الهرم.				
٢٠.	استراتيجية الحقل (الرحلات الميدانية): وهي طريقة بمثابة نشاط تعليمي تعليمي منظم ومخطط خارج قاعة الدراسة يقوم به الطلبة بإشراف وتوجيه من الأستاذ لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية.				
٢١.	استراتيجية مصادر التعلم والمراجع: الحصول على المعرفة من مصادر متنوعة تثري وتعمق خبرة المتعلم وتزيد من حصيلته				
٢٢.	استراتيجية تقنيات التعليم: مثل: الشفافيات، والسلايدات، وفيها يقدم الأستاذ محاضراته من خلال العرض البصري والصوتي معاً.				

م	مبررات استخدام أساليب تدريس التربية الإسلامية	موافق بشدة	موافق	لا أدرى (محايد)	لا أوافق بشدة
١.	كثرة أعداد الطلبة في الصف				
٢.	كمية المادة التعليمية المعطاة في الكتاب المقرر				
٣.	عدم معرفة المعلم لأساليب تدريس أخرى				
٤.	أساليب تدريس مريحة				
٥.	من خلالها تسهل السيطرة على الصف				
٦.	نوعية الموضوع المراد تدريسه تحتم استخدام الأسلوب				
٧.	تؤدي إلى التفاعل المباشر مع المعلم				
٨.	تراعي الفروق الفردية				
٩.	تؤدي إلى البحث والتساؤل				
١٠.	ضعف دافعية الطلبة للتعلم				
١١.	سهولة التأثير في الطلاب				
١٢.	كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها الطلبة				
١٣.	تثير دافعية التعلم لدى الطلبة				
١٤.	ضعف دافعية الطلبة للإحباط الذي يعيش فيه				
١٥.	تثير عواطف الطلاب				
١٦.	تحفز المتعلمين على المشاركة الفعالة				
١٧.	تمد المتعلم بقيم واتجاهات تؤثر في السلوك				

واقع استخدام استراتيجيات التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم ...

١٨.	توضح المهم وتشوق المتعلم				
١٩.	سهولة توجيه الطلاب إلى الطريق السليم				
٢٠.	تنمي قدرة الطالب على التحليل للوصول إلى الإقناع				

ملحق (٣):

م	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري (محايد)	موافق	موافق بشدة
١.	استراتيجية ضرب المثل.					
٢.	استراتيجية التدريب العملي.					
٣.	طريقة المحاضرة.					
٤.	استراتيجية الاستنتاج.					
٥.	استراتيجية الاستقصاء والاكتشاف.					
٦.	استراتيجية حل المشكلات.					
٧.	استراتيجية التعلم الفردي					
٨.	استراتيجية تحليل المواقف.					
٩.	استراتيجية السرد القصصي.					
١٠.	استراتيجية الحوار والمناقشة.					
١١.	استراتيجية الأسئلة السابرة.					
١٢.	استراتيجية تمثيل الأدوار.					
١٣.	استراتيجية الاستقراء.					
١٤.	استراتيجية خرائط المفاهيم.					
١٥.	استراتيجية التكرار.					
١٦.	استراتيجية القياس.					
١٧.	استراتيجية التعلم التعاوني.					
١٨.	استراتيجية تقنيات التعليم.					
١٩.	استراتيجية تحليل النصوص.					
٢٠.	الاستراتيجية الحقلية (الرحلات الميدانية).					
معوقات استخدام استراتيجيات التدريس						
٢١.	تؤدي إلى التفاعل المباشر مع المدرس					
٢٢.	تثير دافعية التعلم لدى الطلاب					
٢٣.	كثرة أعداد الطلاب في الصف					
٢٤.	تراعي الفروق الفردية					
٢٥.	ضعف دافعية الطلاب للإحباط الذي يعيش فيه					

م	العبارة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	لا أدري (محايد)	موافق بشدة	موافق
٢٦	تؤدي إلى البحث والتساؤل					
٢٧	تثير عواطف الطلاب					
٢٨	نوعية الموضوع المراد تدريسه تحتم استخدام الأسلوب					
٢٩	كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها الطلاب					
٣٠	من خلالها تسهل السيطرة على الصف					
٣١	سهولة التأثير في الطلاب					
٣٢	كمية المادة التعليمية المعطاة في الكتاب المقرر					
٣٣	تنمي قدرة الطالب على التحليل للوصول إلى الإقناع					
٣٤	أساليب تدريس مريحة					
٣٥	عدم معرفة المعلم لأساليب تدريس أخرى					
٣٦	توضح المهم وتشوق المتعلم					
٣٧	ضعف دافعية الطلاب للتعلم					
٣٨	تحفز المتعلمين على المشاركة الفعالة					
٣٩	تمد المتعلم بقيم واتجاهات تؤثر في السلوك					
٤٠	سهولة توجيه الطلاب إلى الطريق السليم					